

حلية الابرار

[438] مقدمة التحقيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور قلوبنا بأنوار
الشموس والاقمار، وهدانا إلى التحلية بحلية الابرار، وأنعم علينا بولاية أوليائه المصطفين
الاخير، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الاطهار. أما بعد: فإن الفطر السليمة،
والفكر المستقيمة تستشرق إلى معرفة البدايات، وتشرئب إلى إدراك المنشآت، ومن تدبر
مجاري الاقدار، ومبادئ الليل والنهار صار كأنه عاصر تلك العصور، وياشر تلك الامور، وإليه
وقعت الاشادة الالهية إلى نبيه بقوله: (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين) (1). وقال سبحانه: (ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد) (2). وقال عز من قائل: (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالباب)
(3). وأمر سبحانه نبيه صلى الله عليه وآله بتحديث القصص فقال: (فاقص القصص لعلمهم
يتفكرون) (4). * (1) (هامش) * هود 120. (2) هود: 100. (3) يوسف: 111. (4) الاعراف: 176.
